

الوساطة والمحسوبيّة عوامل احباط و هدم 4102 11 41

شوفي عبدالصادق

الحمد لله الحكم العدل واصلني واسلم على النبي ذي الفضل. وشاهد ان لا الله الا الله اول فليس قبله شيء. وآخر فليس بعده شيء وظاهر فليس فوقه شيء. وباطن فليس دونه - 00:00:00

شيء وهو على كل شيء قدير. وبعد الوساطة والمحسوبيّة عوامل احباط و هدم. يجب عليها هذا هو موضوعنا. ان شاء الله ويسير وسد ووقف فالظلن به سبحانه. اولا الوساطة والمحسوبيّة في العبادة والدعاء. مرفوضة - 00:00:54

حرام. تفسد العقيدة. تخلد في النار. الوساطة والمحسوبيّة حتى في العبادة والدعاء لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم وجد المشركين يعظمون اسماء ترمز لأشخاص ويتخذون هذه الاسماء؟ واصحابها طبعا - 00:01:44

وسيلة يتقربون بها الى الله. واسطة بينهم وبين الله واستمر الامر حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم على كل مظاهر هذا الشرك واتخاذ الانداد والوسطاء بين العباد والله سبحانه وتعالى. ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم قضى ما عليه وبلغ ما بلغ - 00:02:24

وانطلق الى جوار ربه والشيطان قابع على صدور الناس. دائمًا وابدا يزين لهم وبعد الزمني بيّني وبين رسول الله والتفريط في الدين والتعلم واخذ الدين بالتقليد او بالامان والظنون يرجع الشرك وترجع نفس المظاهر في اول سورة الزمر - 00:03:04

الله سبحانه وتعالى يعيّب على هؤلاء ويستمر العيب او التعبيّب الى ان تقوم الساعة على كل من على هذا الفعل. انت وآخرين الاصنام دي ليه؟ اللي بتترمذ الى اسماء. وتترمذ الى اشخاص - 00:03:44

قال تعالى في سورة الزمر والذين اتخاذوا من دونه اولياء. ييقنوا انفسهم ما نعبدتهم تأمل ما نعبدتهم هذا اعتراف المشركين. ان انهم لما يأخذوا واسطة بينهم وبين الله فهي عبادة. اعترفوا بأنفسهم وقالوا ما نعبد - 00:04:04

هم الا يقربونا الى الله زلفي. اذا هم عارفين الله يريد ان يتقربوا الى الله يريدون ان يدخلوا جنة الله. لكن الشيطان قال لهم لا. الجنة دي مش ايدينا دي لها سكة وطريق. اين طريقها؟ هذا هو الطريق. انت ما تجرأ ان تدخل على - 00:04:34

ربك وانت ملوث بالذنب. ده كلام الشيطان وليس كلامي. لا تدخل على ربك وانت ملوث بالذنب. خذ له انسانا طاهرا. انسانا نقيا. انسانا صالحًا يوصلك اليه هذا المدخل شيطاني والله عز وجل يقول واذا سألك عبادي مسلمهم منافقه - 00:05:04

هم كافرهم مشركهم ايا كان. واذا سألك عبادي عنی فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. ما احتاج الى واسطة. يدخل مباشرة. يبقى ما نعبدتهم الا يقربون الى الله زلفي. اليوم تسمح في الفضائيات لبيك يا حسين لبيك يا حسين يا حسين. ان - 00:05:34

لله وانا اليه راجعون. او يا بدوي او يا دسوقي او يا دفاعي. الى اخره. وقد واحد يقول انا لا اقول انا ما عملتش حاجة خالص غيري ان انا صليت في المسجد وخلافه. طيب ما الذي دعاك ان ترك مسجد حي - 00:06:04

وتذهب الى هذا المكان بالتحديد لتصل الى هذه الصلاة تحديداً هو عنده له هو له عند الله حاجة لو عند الله مسألة لو عند الله مطلب. يظن ان هذا المطلب اذا تدخل فلان بشفاعته بكرامته بمنزلته بوجاهته - 00:06:24

في المسألة يقضيها الله. فيزین له الشيطان انه يروح يصلّي ويدعو الله في هذا المكان. طيب الله سبحانه وتعالى يدعى في اي مكان في البر في البحر يدعى بكل لسان يدعى بكل لغة يدعى في كل حال يدعى وانت - 00:06:54

انت على الایمان وانت على الكفر ادعوه. امن يجيب المضطر اذا دعاه. المضطر الكافر لو دعا الله استجاب له حال الاضطرار. والله يعلم ان هذا كافر خسيس نجس وبعد ما يخرج من دائرة الاضطرار هيعود لكل مكان عليه. ومع ذلك يستجيب له لانه - 00:07:14

لجأ اليه في لحظة. امن يجيب المضطرب مطلقه. اذا دعا ويكشف السوء. ويجعلكم خلفاء الارض الله مع الله؟ انز الى تعقيب الاية
قليلًا ما تذكرون ما قالش تعقولون تفهوموا كون تعلمون لماذا جاء بالتزكيرة بالذات؟ لأن دائمًا وابدا نفع في الشركات. نفع في الشركات.
ممکن تحت وطأة - 00:07:44

الفتنة والاختبار يبقى شديد تقع في الشرك من حيس لا. انت اصلا مش مشرك. انت محب للتوحيد ومن اهل التوحيد. لكن تحت وطأة
الفتنة قد تزن قدمك فقليلًا ما تذكرون. لذلك ختمت الاية باني احياناً كثيرة. ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه - 00:08:14
يقول اعوذ بك ان اشرك بك شيئاً اعلمك. واستغفر لك لما لا اعلمه. فازا كان بيتعوز بهذا ليعلمنا هو ما وقع في الشرك ابداً لا قبل ان يبدأ
ولا بعد ان نبهه صلى الله عليه وسلم. لما - 00:08:34

فنزل قوله تعالى في سورة الشعرا وانذر عشيرتك الاقربين جمع النبي صلى الله عليه وسلم قومه طاب فيهم هذه الخطبة المانعة
الجامعة الموجزة الشافية الكافية. والحدیس رواه البخاري ومسلم من حدیث ابی هریرة يا معاشر قریش قال لهم رسول الله يا معاشر
قریش اشتروا انفسکم من الله فاني لا اغنى - 00:08:54

عنکم من الله شيئاً. كل واحد يفدي نفسه من عذاب الله. يا بنی عبد المطلب اني لا اغنى عنک من الله شيئاً. يا عباس اني لا اغنى عنك
من الله شيء - 00:09:24

يا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم. اسألیني من مالي ما شئت. اني لا اغنى عنك من الله شيئاً فمن الذي لا يملك شيئاً لهؤلاء
يملکه لك اذا مسألة الوساطة في العبادة - 00:09:44

دعاء مرفوعة محمرة ترد العمل عليك. قال تعالى والذين ابونا والذين يدعون يتغافلون الى ربهم الوسيلة. ايهم اقرب ويرجون رحمته
ويخافون ان عذاب ربک كان محظوراً. يعني الواسطة اللي انت بتاخده هو نفسه خايف من عذاب الله - 00:10:04
ان عذاب ربهم غير مأمون. لا يؤمنه رسول الله ولا يمان احد الا بعد ان جاءته البشرة والاطمئنان من الله. خلاص غفر لك
ما تقدم من ذنبك وما تأخر انت سيد ولد ادم ولو الى اخره - 00:10:34

فخلاص ده في امن. لازم تخاف اللي انت بتاخده وسيلة هو نفسه خايف. خدت الحسين وسيلة خدت البدوي وسيلة خدت اي مخلوق
وسيلة هو نفسه خايف. يرجو رحمة الله ويخاف عذابه. ثانياً الوساطة والمحسوبيّة - 00:10:54

في الحكم والقضاء. ايضاً محمرة. تفسد المجتمع. خلي بالك الوساطة والمحسوبيّة يتناسبان مع الفساد تناسب ترضي. فيه وساطة
ومحسوبية زادت ببقى الفساد يزيد. وهم اللاتين يزودوا الفساد. يزودوا الفساد. مش لما يزيدوا يعني الفساد يتقدّم. لا يزيد -
00:11:14

وبالتالي ينهار المجتمع وتسقط الامة وتسقط الدولة ولا يبقى لها هيبة ولا وجود ولا الى اخره ولا يقيمها الله سبحانه وتعالى لا
يقيمها الله. طالما انها فيها هذا. وساطة والمحسوبيّة في القضاء والحكم - 00:11:44

تأملوا هذه الآيات في سورة يوسف اخوة يوسف يتوضطوا بنيماء مقبوض عليه عند يوسف. وهم لا يعرفوا ان يوسف هذا
اخاه. او لا يعرفوا ان اخاه في مأمن هيتسجن او هيوجد في مكان مش خمس نجوم اكتر من عشر نجوم. ما يعرفوش دي. لكن -
00:12:04

اظاهر انه مقبوض عليه بتهمة السرقة. فده امر شرعاً نفذ يوسف عليه السلام فيتوسطوا. يا ايها العزيز ان له اباً شيخاً كبيراً فخذ
احدا مكانة. انا نراك من المحسنين. حلو قوي. يوسف عليه السلام بين امررين. اما ان يطبقوا الحكم الشرعي - 00:12:34
واما ان يقبل الوساطة. ما ظنكم بالكريم ابن الكريم؟ ايلعب في الشرع؟ ليرضي اناساً هو يعلم انهم اخوة وهو
يعلم ان اباهم شيخ كبير يعلم كل هذا لكنهم لا يعلم عنه الكثير. ايطبق - 00:13:04

الحكم كما علمه. وكما هم يقررون بذلك ام يلعب في الاحكام الشرعية ويقبل الوساطة والمحسوبيّة. خل بالك اللي بيتوسطوا راضيين
بالحكم اللي يعمله يوسف بشرط ان يرجعوا بنيماء الى ابيهم. فجعنده في يوسف وسوف نفعجه في بنيماء. ده - 00:13:34
اه يعني هيزاد تعب على تعب ويهلك خالص. واحنا اي واحد فينا توقع عليه العقوبة تعاقله بدل بدل بنيماء اعتقله. اي واحد قدامك

عشرة. قدامك عشرة اختار اي واحد من العشرة. واعتقله. اقبض عليه وخده بدل يوسف - 00:14:04

فاما به رضي عليه الصلاة والسلام يقول معاذ الله. خل بالك الجملة دي او الكلمات دي كررت لما قالت له امرأة العزيز هي لك. قال معاذ الله. انه ربى احسن مثواي. وربى اي رب الله سبحانه وتعالى وربه ليس العزيز. لا يستقيم ابدا ان يقول على العزيز انه ربى. حتى وان - 00:14:24

كان الذي ربى لا يستقيم معه. احسن مثواي لأن الذي احسن مسواه رب العالمين. اما العزيز فقد اساء مثواه. وسجين ظلما فلا يقول عنه احسن مسواه. فيقول هذا عن رب العالمين سبحانه ولا يليق بيوسف ان يقول الا هذا. قال - 00:14:54
اعاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متابعا عنده. اي واحد احنا راضيين. راضيين. بس ده يروح لابيه يذهب لابيه وخز اي واحد معاذ الله.
انا اذا ظالمون في ماذا ظالمون لو طبقن - 00:15:14

ان الحكم ولكن بدلنا الاشخاص. لأن شرع الله ولا تزر وزر اخرى. ولا تزر وزرة وزر اخر. هزا في زمان يوسف ننتقل سريعا الى السيد البشر وامام الرسل صلوات الله وسلامه عليه. ذكر ابن كثير - 00:15:34
نقلنا عن محمد بن اسحاق وابن عباس رضي الله عن الجميع. ان اخبار بعض اخبار اليهود اربعة منهم قالوا تعالوا نذهب الى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:16:04

فنفتحنا في دينه. نفتحنا في في دينه. يذهب الى محمد المؤيد بالوحى. فماذا يفعل بنا الان ففتحنا في ديننا بغضوا الدين علينا وبغضنا الى الناس وكرهوا الناس بعضهم في بعض. واصبح التمسك بالدين معركة. واصبح التمسك بالدين - 00:16:24
تهمة واصبح الانفلات حضارة واستقامة ووسطية واتزان رجل متزن راجل معتمد. عمره ما عرف للمسجد عتبة. فليس ده متطرف راجل حلو. وصلوا الى هذا ونجحوا. وهزا ما نجني سماره المرة الان - 00:17:04

قالوا ببعضهم تعالوا نذهب الى محمد لفتحنا. وصلوا لرسول الله فقالوا يا محمد. ان تعلم ان اخبار اليهود. انت عارف احنا العلماء الاخبار بتوع اليهود. وان اتبعناك اتبعنا اليهود ولم يخالفونا. ولا عرض حلو خالص. تخيل يقى كل اليهود بنوا - 00:17:34
بنقع والنظير وقريبة وكل وخبير ودول كلهم هيدخلوا الاسلام بقى. عرض حلو اهو. وان اتبعناك اتبعنا اليهود ولم يخالفونا. وان بيننا وبين قومنا خصومة. فتحاكم اليك ترضوا بحكم مين؟ برضو بحكم محمد يلا نروح تحتكم اليه. ماشي. فتحاكم اليك فتحاكم - 00:18:04

لنا عليهم فنؤمن بك ونصدقك. دي المكافأة يتنازل عشان ترضى اليهود والنصارى كذلك. كما نص القرآن حتى تتبع ملتهم. يعني تتنازل. الرضا لابد مقابلة تنازل. هتسبيب ايه من دينك؟ حتى تفوز بجائزة - 00:18:34
حتى نعطيك دكتوراه حتى يصدر اسمك مع العظامه وآخرهم. لازم من تنازل. هتسبيب ايه فاحنا هنتحكم اليك. احكم لنا عليهم. وبعد ذلك نؤمن بك ونصدقك. فرفض النبي صلى الله عليه - 00:19:04

وسلم ونزل قوله تعالى في سورة المائدة وان احکم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتتنوك عن بعض ما انزل الله اليك عن بعض ما انزل الله اليك. وساط في الحكم والقضاء اني - 00:19:24
تحكم لصالحنا ونؤيدك. وتحالف معك بس احکم لصالحنا. بهذا ينهار الناس وتنهار الدنيا كلها. حديث جابر ابن عبد الله لما رجع مهاجرة الحبشة او بيسموهم العلماء مهاجرة البحر اللي كانوا في الحبشة ورجعوا. فالرسول عليه الصلاة والسلام يقول لهم الا تحدثوني - 00:19:54

باعاجيب ما رأيتم في الحبشة يعني حاجات عجيبة مواقف هزتكم. قال بعض الفتية او الشباب بلى يا رسول الله بين نحن جلوس اذ مرت امرأة عجوز من عجائز رهابينهم تحمل على رأسها قل - 00:20:24

لا. فقام فتى شاب فجمع احدى يديه وضربيها بين كتفيها او دفعها فوقع على ركبتيها فانكسرت القلة. فلما قامت التفتت اليه. وقالت فتعلمت يا غدر اذا وضع الله الكرسي وجمع الاولين والآخرين. اذا وضع الله - 00:20:44
كرسي للقضاء وجمع الاولين والآخرين وتكلمت اليدي والارجل بما يكسبون فسوف تعلم امري وامرک. فقال النبي صلى الله عليه

وسلم صدقة لا يقدس الله امة لا يؤخذ من من شديدهم لضعفهم. يقدس يعني يظهر. يزكي - [00:21:14](#)

يرفع من شأن الشيء المقدس. يعلی الامة امة لا يؤخذ فيها من من الشديد للضعف امة نجسة. ليقدس بمفهوم المخالفة يعني نجسية التقديس هو التطهير. ولذلك ربنا العالمين من اسمائه القدس - [00:21:54](#)

المسجد الاقصى والبيت المقدس اي المطهر. لا يقدس الله امة لا يؤخذ من شديدها لضعفها. الشاهد من حد يشوف الرسول دي زي ما تقول سبب النزول بيقول عليه سبب سياق الحديث - [00:22:24](#)

زي ما في سبب لنزول الآية يبقى سبب لسياق الحديث. سبب لسياق الحديث هزه الواقعه اللي الشباب صوروه الكاميرات ايمانية وهم في ارض الحبشة ويبحكوها للرسول في المدينة عن اعجب ما رأوه. امرأة ضعيفة - [00:22:44](#)

شايلة قلة اللي احنا عندنا باللغة بتاعتنا الزلعة او القلة المعروفة قلة. وجه الشاب عملها السخرية شكلاها كده يعني نكتة شكلاها ضحك شكلها كده موجود الكلام ده كثير نسخر من واحد يعني رف الشياب رص الهيئة يعني كلامه في مسلا يتلعن - [00:23:04](#)

في الكلام هيئته كده تضحك نعمله قعدة ونعمله سليوة نفس الكلام. قام الشاب ودفع المرأة كفافها نزلت على ركبها القلة وقعت وانكسرت. فقالت له هعمل فيك ايه؟ ده شاب طبعا كله فتوة وشباب وعضلات. ودي عجوز - [00:23:24](#)

هعمل فيه وما فيش حد يرفض لي في البلد دي. فقالت له سوف تعلم يا غدر يا غادر. لانه على غرة اخدها على غفلة من وراها. وبعدين خلي بالك بتذكر امور من امور العقيدة. كلها صحيحة لان الرسول ما عقب - [00:23:44](#)

عليها بتصحيح فهي صحيحة. لان لو في اي كلام في كلام الصحابة الشباب دول خلل كان الرسول وهي بتقول كلام كله في العقيدة. بتقول له سوف تعلم يا غدر ازا وضع الله الكرسي فهذا سيكون يوم القيمة. وجمع الاولين والآخرين. وتكلمت اليدي والارجل بما كانوا - [00:24:04](#)

يعني ايديكم ورجليكم هيتكلموا ورب العالمين يحكم وانا اشكوا. وهبلغ اخفيك شکواي الى الله هو يرى ويعلم. بس ساعتها بقى هتعرف هاخد حقي ولا مش هاخده فطبعا هزا الكلام قال الرسول بعده قال صدق. صدق. يعني كيف يقدس - [00:24:24](#)

الله امة يعني امة بهذه الصورة تسقط. معنى الكلام في محسوبية تسقط في وساطة تسقط في تلاعب في الاحكام تسقط في تعطيل للاحكام تسقط. ولا تقول ابدا بهذا المرض العossal. وساطة محسوبية في القضاء والحكم. ثالثا الوصف - [00:24:54](#)

والمحسوبية في المناصب والوظائف. عوامل هدم تدمر المجتمع. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعمل رجلا من عصابة. وفي العصابة وفي تلك العصابة - [00:25:24](#)

من هو ارضي لله منه من هو ارضي لله فقد خان الله وخان الرسول وخان المؤمنين. او كما قال صلى الله عليه وسلم تعلم يبقى الرسول بيتكلم عن الامام الاكبر او حاكم المسلمين العام. الامير العام للمسلمين. هيستعمل يعني هييعين - [00:25:54](#)

ناس ناس على ناس يعني ناس على ناس. فاستعمل رجلا من مجموعة من حي من مدينة من محافظة من قرية استعمل رجلا من هؤلاء. وفي هؤلاء الناس اللي في القرية - [00:26:24](#)

المحافظة اللي اللي من هو ارضي لله منه؟ يبقى استعمله ليه؟ بالوساطة والمحسوبية من حبابي استعمله. وفي القوم من هو ارضي لله منه وهو يعلم فقد خان الله وخان الرسول وخان المؤمنين. يبقى فاضل ايه - [00:26:44](#)

في تولية المناصب طبعا عنصر الاقمية ده عنصر فاشل ما انزل الله به من سلطان اني اقدم واحد يمسك الحاجة ادي مية ايه؟ وكل ولاية لها اصحابها بحسبها. ولاية مسجد مسلا امامه مسجد اقرأ القوم. ولاية جهاد وقتل اشجع الناس واخبر - [00:27:14](#)

الناس بفنون الحرب وامكر الناس في الحرب لان الحرب خدعة. يبقى ننقى للجهاد واحد قلبه قلب اسد شجاع جريء حتى وان كان فيه شيء من الفجور. افتى بهذا اهل العلم منهم الامام احمد حتى وان كان فيه شيء. مش - [00:27:44](#)

قوي شجاع محنك ماكر يعرف فنون الحرب وخدع الحرب. ده اولى. دي ولايته وهو اولى الناس بها. طب فيه واحد تاني اتقى منه لكن ليس بالجريء ليس بالشجاع. طيب ناسك عابد - [00:28:04](#)

لكنه ليس من رجال الحرب. ما يعرف اللف والدوران ولا خدع الحرب. هزا لا يليق. كل ولاية بحسبها ولاية تحتاج الامانة. جمع الاموال. جبایة الاموال يلزمها الامانة. يلزمها الامانة مش الشجعان ولا الخبراء لا الامانة في المقام الاول. لأن واحد خبير ولكنه ثعبان -

00:28:24

اللي هيجمعه هيأخذ نصه ويدي ويدي للدولة نصه. عازين الامرين حتى وان كان قليل الخبرة. يكون امين. ليه لأن دي ولاية جمع مال يلزمها الامانة وهكذا. فمن استعمل استعمل رجلا من عصابة وفي تلك العصابة من هو ارضي -

00:28:54

للله منه فقد خان الله وخان الرسول وخان المؤمنين. يبقى الوساطة والمحسوبيّة في تولية المناصب. انظروا الى رسول الله والخلفاء الراشدون. من بعده عملوا ايه الرسول عليه الصلة والسلام ما كان شبه ولادي يعينهم وريسا او خلفاء بعدهم خلاص كلهم ماتوا في حياتهم. ذكور واناس الا -

00:29:14

السيدة فاطمة كلهم ماتوا. فملوش ولد يورسه النبوة والنبوة ما تتورسش. ربنا اللي بيورسها من عنده. وورث سليمان داود. وهو اتنى مننبي فما فيشنبي يبقى يورسه الخلافة ما فيش. لكنه اشار الى ابي بكر. دي اشارات كده ان ده اولى الناس -

00:29:44

اراه فيكم اولى الناس. مع ان ابو بكر الاقرب لرسول الله ولا سيدنا علي ؟ ابو بكر اقرب ولا سيدنا والله ابن عباس ابن عبد الله ابن عباس بحر. بحر من بحور العلم. وكذلك سيدنا علي -

00:30:04

اقرب اليه سيدنا علي صهره وربيه وابن عمه واول الفتية المؤمنين به وسننه صغير يعني ولسه قدامه فترة بكبيرة يحكم ويتمتع. لكنه اشار الى ابي بكر. اشاره لم يلزم المسلمين به. جاء ابو بكر اشار الى عمر -

00:30:24

او ربما اشاره عمر كانت صريحة الاشاره لعمر كانت صريحة. حتى ان عبدالله بن عمر يروي هزا الحديث فيقول قليل لعمر. حديث رواه البخاري ومسلم قيل لعمر رضي الله عنه الا تستخلف لما حسوا بالعدل لان زمي ما وصفوه كده عبدالله بن مسعود -

00:30:54

هجرته اسلامه نصر. نصر. هجرته فتح امارته رحمة. فحسوا بالعزمه. الدولة الاسلامية انتشرت. الخير جاي من كل مكان دولة عزيزة حاكم وامير مختلط بالناس. كل الناس درع له ينام في وسطهم بدون حراسة تحت شجرة ما يكلف حارس يحرسه -

00:31:14

يعني مضروب بالخنجر. وعلى فراش الموت استخلف. لأن حد رشح لنا حد -

00:31:54

قال عمر ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر يعني ذكي. وان اترك يعني ما استخلفش حد وما اجي بش سيرة وما رشحش حد. فكترك من هو خير مني رسول الله. ما عينش حد. ولكن -

00:32:14

راغب راهب. ارجو ان اخرج منها كفافا ولا علي ولا اتحمل التبعه حيا ولا ميتا. لما قال راغب رهيب يعني الصحابة اللي قاعدين انبسطوا من كلامه. راغب قالوا يعني بيقول قالوا قالوا فيها اقوال. قالوا راغب يعني ان عينت راغب في -

00:32:44

اماارة دي قد لا يعانيها. وان عينت راهب خايف منها قد لا يقدر عليها ضعيف. الراغب مش هيغان. والضعف ربما يكون كذا واحد من الاتنين يا راغب يا راغب. او راغب انا راغب. فيما عند الله من الثواب. راهب من عذاب الله -

00:33:14

فلابعني ثناوكم علي. انتم بت السنوا علي يعني ان انا استشهدت بالموقفين. سناءكم لا يغبني شينا فانا راغب في رحمة ربى راهب من عذاب الله سبحانه وتعالى. لكن عندنا طبعا ابن القاضي قاضي. ابن الوزير وزير -

00:33:44

ابن كزا ابن الرئيس رئيس. ايه الموضوع ؟ طب ما هو السلف ما هو الصحابة هم. طب عمر طب ما هو عنده عبدالله بن عمر عبدالله بن عمر اللي خطوة خطوة خلفي رسول الله. من اكثر الناس -

00:34:04

اتبعا لرسول من ارضي النسل لله. طب ما تعينه يا عمر بل بالعكس ده صابر ارياحه كلها التي حصلها في خلافة ابيه. كل الارباح بتاعته صادرة. زهب للسوق يوما فوجد ابل كده شكلها ايه ؟ حاجة مليانة. مين اللي بتاع مين الابل دي ؟ عمر بيعس. يعس في السوق -

00:34:24

فوجد الابل الابل دي بتاع عبدالله بن عمر بتعمل هنا ايه يا عبدالله ؟ بنبيعها. بنبيعها. الله! جبتها امتى؟ قال له يعني عملت مشروع زي الناس كلها ما بتعملش اشتريت شوية ابل هزيلة ضعيفة وسمنته وبقت حلوة ببيعها. امر حلال الحلال الحال. فقال عمر -

00:34:54

طبعاً دي ابل ابن امير المؤمنين. هتذهب للمرأة يخلوها هي تأكل الاول. والابل الثانية بتاع الصدقة مسلا تقول بعدين هتذهب للسقيا تشرب هي الاول. مجاملة بقى. فعمر قد يكون هزا ما حدس اصلاً ربما - 00:35:14

هزا ما حدس ولكن عمر يتورع. ارعوا ابل ابن امير المؤمنين. اسق ابل ابن امير المؤمنين بعها وخذ رأس مالك ورد الزيادة الى بيت المال. خلاص المشروع بالنسبة هو ما خسرش بس ما كسبش. لكن ربما كسب عند الله من الاموال يعني ما كسب. من الاموال لكنه كسب. عبدالله بن عمر كسب اجرا عند الله - 00:35:34

سبحانه وتعالى. لكن صدر كل الزيادات صدورت. المحسوبية والواسطة في المنصب لا يجوز يا اخوانى هذا معول هدم معول هدم يبقى الولد متفوق وجايip احسن تقدير واحسن مجموع وله على دفعته ويبقى قاعد في الشارع. ليل ونهاره ونهاره ويله ولا عايش كده ليه؟ لانه ما لوش ضهر - 00:36:04

دول. كيف يتولد عنده انتقام للمجتمع؟ وهو يرى الظلم يكسر عظامه ايه فايدة المزاكرة بتعاتي؟ ايه فايدة التفوق؟ ايه فايدة كل هذا؟ ولذلك أصبح يتسرب الى نفوس الشباب احباط - 00:36:34

ما بعده احباط. والله يا اخوانى انا سمعت من طلبة واحدنا راكبين العربية قدرها. بيقولوها بنوع من التهريج بس انا حاسس انهم صادقين فيها لان هي حاسين بالمرارة. الواد بيقول لزميله ايه؟ هم في كليات نزيرية تقريباً يعني. انت عاوز تاخذ الأربع سنين في اربع سنين؟ جود العلم كده - 00:36:54

اه صحيح هتخلص ارياح حقوق او تجارة او او في اربعة وبعدين تقدر تلعب جود العلم. خدهم في تمان سنين خدهم في اتناسن سنة بالراحة. وادي احنا بنصرف وبندلع وبنشوف البنات والبنات بيسوفونا وهيصيدوا. افيدها ايه؟ هتخلص - 00:37:14

وتطلع اول وتجيب ترتيب لكن لا يوجد من يسندك في هذا كله. خلاص. هدم للمجتمع جمع لا اصبح يوجد الان الرجل لا المناسب ولا المكان المناسب ولا هذا ولا ذاك. يبقى الوساطة والمحسوبية - 00:37:34

المناصب سلفنا الصالح كانوا يضعوا الرجل في مكانه. ابن ابزة عبد من عباد الله مولى من الموالي كان اصلاً من مليكي اليمين واعتق. يصبح امير على قرى ونجوع مكة المقدسة - 00:37:54

يأتي عمر الى عسفان مكان بين مكة والمدينة يقابل محافظ مكة امير مكة يقول له مين اللي استعملته يعني رئيس البوادي دي كلها قال ابن ابزة يا امير المؤمنين. قال له ابن ابزة ليه؟ بيشتغل ايه ده ابن ابزة؟ اول مرة اسمع الاسم ده. قال له مولى من - 00:38:14 موالينا قالوا مولى تستخدم مولى انسان يمكن ما عهوش بطاقة ما لوش نسب في قريش ما لوش نسب في العرب انسان كان اصلاً عبد واعتق تستخدeme على الاشراف. قال يا امير المؤمنين - 00:38:34

مش بيجاملوا مش بيجامل ابن ابزة. يا امير المؤمنين انه حافظ لكتاب الله. عالم بالفرائض. ده الشخص فذة ما لقتش احسن منه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواماً ويوضع به - 00:38:54

اخرين. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلوة والسلام على ان رسول الله. الوساطة والمحسوبية ومعهما الخبيثة الرشوة كل هذا يأتي كالسوس على قواعد البلاد والعباد وعلى قواعد الامم فينها كل هذا. ويخر عليهم جميعاً السقف - 00:39:14 من فوقهم ويأتיהם العذاب والدمار من حيث لا يشعرون. الرشوة قال تعالى في سورة البقرة يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. وتدلوا بها الى الحكم. لتأكلوا فريقاً من - 00:40:04

اموال الناس بالاثم وانت تعلمون. قال ابن عادل في تفسيره للباب سميت الرشوة بالادلاء وتدلوا بها الى الحكم لأن بالرشوة يقترب البعيد. الادلاء والرشاء حبل وجردل تنزلهم البير تحت يجيبوا لك مية - 00:40:24

يبقى لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. بالرشوة وتدلوا بها الى الحكم فاصبح بالرشوة الشيء بعيد قريب. اصبح قريباً. هذا الشيء الله! بايه بالرشوة؟ زي المية البعيدة ايه ده وصلت بالرشاء والجردل بقت قريبة. او ان الجردل مربوط في الحبل - 00:40:54 مش منتسب يعني بيهاز وينزل كده في بير لحد ما يوصل لحد الماية. فكذلك الرشوة. عندما يأخذ الحكم الريش والقاضي يأخذ الرشوة او والحاكم الذي يحكم في مسألة يأخذ الرشوة يحكم بدون ثبت زى الدلو ما هو غير سابت بالنسبة للايه للرشاء -

لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. قال اهل التفسير فيها اي الامانات والودائع اللي ليس عليها بينة قلها ما عليهاش بينة ما فيش حاجة مكتوبة عليها. او مال اليتيم الوصي يعطي الحاكم او القاضي شيئا من الهازا - [00:41:44](#)

المال ليسكت على الباقي ليأكله هو. او الرشوة في الحكم. وقال نبينا صلى الله عليه وسلم لعن الله الراشي والمبتشي في الحكم. لعن الله الراشي والمترشى في الحكم عرض على النبي صلى الله عليه وسلم قضية يحكم فيها بس ما عرضوش رشوة عرضوا وساطة - [00:42:04](#)

والحاديـس في الصـحـيـحـين من حـدـيـثـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ قـالـتـ قـرـيـشـ اـهـمـهـمـ اـمـرـ المـخـزـومـيـةـ التـيـ سـرـقـتـ فـيـ عـهـدـ رـسـوـلـ اللـهـ فـقـالـوـاـ مـنـ يـكـلـمـ رـسـوـلـ اللـهـ ؟ـ قـالـوـاـ مـنـ يـجـتـرـىـ عـلـىـ [00:42:34](#)

للـهـ الاـ اـسـاـمـةـ حـبـ رـسـوـلـ اللـهـ.ـ اـسـاـمـةـ بـنـ زـيـدـ مـيـنـ يـتـكـلـمـ مـعـهـ ؟ـ فـجـاءـ اـسـاـمـةـ بـمـنـتـهـىـ الـبـاسـاطـةـ شـابـ صـغـيرـ الشـابـ الصـغـيرـ لـاـنـ الرـسـوـلـ عـلـىـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـمـ آـيـعـنـيـ تـوـفـىـ اوـ قـبـلـ ماـ يـتـوـفـىـ كـانـ اـسـاـمـةـ عـنـدـ تـسـعـتـاـشـرـ سـنـةـ.ـ وـعـيـنـوـاـ وـزـيـرـ حـرـبـيـةـ [00:42:54](#)

فصـغـيرـ فـقـالـ لـكـ هـوـ بـيـحـبـ اوـيـ هـوـ الـلـيـ مـمـكـنـ يـكـلـمـ وـيـلـيـنـ وـيـاخـدـ الـلـيـ يـاـخـدـهـ.ـ يـحـكـمـ زـيـ ماـ يـحـبـ.ـ انـ كـانـ اـسـاـمـةـ دـيـ سـرـقـتـ الـفـ نـدـفـعـ عـشـرـ تـلـافـ.ـ نـدـفـعـ مـلـيـونـ.ـ اـيـهـ الـلـيـ يـقـولـ عـلـىـهـاـ هـنـدـفـعـهـ ؟ـ بـسـ اـيـهـ دـهـ تـقـطـعـ ؟ـ لـاـ [00:43:14](#)

دـيـ مـعـرـةـ دـيـ مـعـرـةـ.ـ وـالـرـسـوـلـ يـحـكـمـ لـاهـلـ الـمـالـ بـمـاـ يـحـبـ.ـ فـمـاـ رـشـوـةـ اـنـمـاـ عـرـضـ وـسـاطـةـ وـهـيـ حـبـ النـبـيـ لـاسـاـمـةـ.ـ لـعـلـ هـذـاـ حـبـ يـكـوـنـ لـهـ وـهـ الـلـيـ مـوـجـودـ دـلـوقـتـيـ.ـ يـقـولـ لـكـ مـيـنـ مـفـتـاحـ ؟ـ الـبـوـبـ الـجـنـايـيـ الـلـيـ مـشـ عـارـفـ اـيـهـ.ـ وـاـحـدـ كـانـ شـارـيـ لـهـ حـتـةـ اـرـضـ.ـ وـاـحـدـ بـيـعـمـلـ عـنـدـ اـيـهـ ؟ـ يـقـولـ [00:43:34](#)

مـنـ مـفـتـاحـ فـلـانـ ؟ـ هـاـ ؟ـ مـيـنـ مـفـتـاحـ ؟ـ نـفـسـ الـكـلـامـ.ـ مـيـنـ مـفـتـاحـ الرـسـوـلـ ؟ـ لـقـىـ الرـسـوـلـ مـاـ لـوـشـ مـفـاتـيـحـ.ـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ عـنـدـ مـفـاتـيـحـ اـنـمـاـ يـعـاـمـلـ الـبـشـرـ بـالـمـيـزـانـ وـالـعـدـلـ.ـ فـلـمـاـ كـلـمـهـ غـضـبـ النـبـيـ وـقـالـ اـتـشـرـحـ [00:44:04](#)

فـيـ حـدـ منـ حـدـودـ اللـهـ.ـ الـحـدـيـسـ كـانـ بـيـعـلـمـهـ لـنـاـ زـمـانـ وـمـاـ عـرـفـشـ مـوـجـودـ فـيـ الـكـتـبـ دـلـوقـتـيـ الـدـرـاسـيـةـ وـالـاسـكـانـ.ـ زـمـانـ كـنـاـ بـنـاخـدـهـ فـيـ الـكـتـبـ.ـ هـلـ جـاءـ عـلـيـهـ الطـوفـانـ حـزـفـهـ مـاـ اـعـرـفـشـ مـوـجـودـ.ـ كـانـ زـمـانـ.ـ اـتـشـفـعـ فـيـ حـدـ منـ حـدـودـ اللـهـ ؟ـ ثـمـ قـامـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاـخـتـطـبـ [00:44:24](#)

فـاـخـتـطـبـ.ـ لـاـنـ مـمـكـنـ نـاسـ تـانـيـةـ غـيـرـ اـسـاـمـةـ تـعـمـلـ كـدـهـ.ـ عـشـانـ يـقـطـعـ الـمـوـضـوـعـ مـنـ اـخـرـهـ.ـ فـاقـتـضـيـ طـبـ فـقـالـ اـنـمـاـ اـهـلـكـ مـنـ كـانـ قـبـلـكـ اـنـهـمـ كـانـواـ اـذـاـ سـرـقـ فـيـهـمـ الشـرـيفـ تـرـكـوهـ.ـ وـاـذـاـ سـرـقـ فـيـهـمـ الـضـعـيـفـ [00:44:44](#)

اـقامـواـ عـلـيـهـ الـحـدـ وـاـيـمـ اللـهـ لـوـ انـ فـاطـمـةـ بـنـتـ مـحـمـدـ سـرـقـتـ لـقـطـعـتـ يـدـهاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ تـأـمـلـوـ اـهـلـكـ.ـ اـنـمـاـ اـهـلـكـ اـمـةـ يـبـقـيـ فـيـهاـ وـسـاطـةـ مـحـسـوبـيـةـ وـرـشـوـةـ تـهـلـكـ.ـ تـهـلـكـ لـاـ يـغـرـنـكـ مـصـادـرـ مـظـاهـرـ الـحـيـاةـ الـمـوـجـودـةـ لـأـ.ـ اـمـةـ فـيـهـاـ وـسـاطـةـ وـمـحـسـوبـيـةـ وـرـشـوـةـ [00:45:04](#)
تـهـلـكـ اـنـمـاـ اـهـلـكـ مـنـ كـانـ قـبـلـكـ التـلـاعـبـ فـيـ الـاـحـکـامـ.ـ وـالـمـجاـمـلـاتـ.ـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـمـرـ لـيـسـ وـقـفـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ.ـ بـلـ
الـجـيـلـ الـلـيـ بـاـهـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـقـبـلـ رـشـوـةـ وـلـاـ يـقـبـلـ تـعـدـيلـ فـيـ الـاـحـکـامـ اـبـداـ.ـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ رـوـاـحـةـ كـمـاـ روـيـ اـبـنـ حـبـانـ فـيـ [00:45:34](#)

صـحـيـحـهـ اـسـتـعـمـلـهـ النـبـيـ عـلـىـ اـهـلـ خـيـرـ.ـ خـيـرـ فـتـحـتـ.ـ وـاـصـبـحـتـ تـحـتـ اـمـارـةـ الرـسـوـلـ.ـ اـهـلـ خـيـرـ لـسـةـ مـاـ جـاـشـ اـمـرـ بـطـرـدـهـمـ.ـ فـقـالـوـاـ لـهـ اـتـرـكـناـ فـيـ اـرـضـنـاـ نـزـرـعـهـاـ.ـ وـلـكـ شـطـرـ الزـرـعـ.ـ نـصـفـ الزـرـعـ.ـ نـصـفـ الـمـحـصـولـ نـصـفـ [00:45:54](#)

فـيـ الـثـمـارـ الـاعـنـاقـ فـوـافـقـ النـبـيـ.ـ كـانـ يـرـسـلـ لـهـمـ كـلـ عـامـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ رـوـاـحـةـ يـخـرـسـ الـمـحـصـولـ يـخـرـسـواـ يـعـنـيـ اـيـهـ ؟ـ يـقـدرـهـ.ـ مـاـ فـيـشـ مـيـزـانـ طـبـلـيـةـ وـلـاـ بـسـكـولـ وـلـاـ هـزـهـ.ـ بـصـ كـدـهـ فـيـ الـاـرـضـ وـيـبـصـ فـيـ الـجـنـايـيـنـ يـقـولـ لـهـ اـنـتـمـ عـنـدـكـ [00:46:14](#)

طـنـ عـنـبـ تـجـبـيـوـاـ لـنـاـ النـصـ.ـ عـنـدـكـ كـزـاـ طـنـ تـمـرـ تـجـبـيـوـاـ لـنـاـ النـصـ.ـ عـنـدـكـ مـسـلـاـ كـزـاـ طـنـ شـعـيرـ.ـ مـجـرـدـ مـاـ يـنـظـرـ فـيـ الـاـرـضـ كـدـهـ مـاـ فـيـ مـيـزـانـ وـلـاـ شـيـءـ.ـ يـخـرـسـ يـحـدـدـ وـيـقـدـرـ.ـ وـكـلـامـهـ مـعـتـبـرـ عـنـدـ رـسـوـلـ اللـهـ.ـ وـمـعـتـبـرـ عـنـدـ الـيـهـودـ.ـ لـاـ حـدـ [00:46:34](#)

وـرـاهـ مـنـ هـنـاـ وـلـاـ مـنـ هـنـاـ؟ـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ رـوـاـحـةـ.ـ فـشـكـوـاـ لـىـ رـسـوـلـ اللـهـ شـدـةـ خـرـصـهـ.ـ قـالـ لـهـ دـهـ شـدـيدـ اوـيـ يـعـنـيـ اـنـ قـالـ مـسـلـاـ عـشـرـةـ يـطـلـعـوـاـ

عشرة فعلا. ما يطلعوش تمانية يطلعوا عشرة. ونتصدق ونورد النص بالزبط - [00:46:54](#)

شدة خرسه يعني ما بجامل. فارادوا ان يرشوه يعطوه رشوة. بحيس ان هو بدل ما يقول عشرة اما يقول تمانية هو يخسر حاجة ويقول تمنها. يقول سبعة بدل ما نورط خمسة نورط ثلاثة ونص نورط ثلاثة - [00:47:14](#)

انزروا اليه عرضوا عليه الرشوة عشان يخفف التقدير. وطبعا من ده كتير في الرسوم والضرائب وال حاجات الكثيرة اللي بيسمعوا عنها دي من ده كتير خف خد وخفف للا. خف بدون ان تأخذ. يربى الله بكم اليسر - [00:47:34](#)

ولا يربى بكم العسر. منولي من امر المسلمين شيئا فشق عليهم شق الله عليه. ويسر عليهم يسر الله عليهم فقال له خف. فقال اتطعموني السحت؟ اتطعموني السحة والله لقد جئتكم من عند احب الناس الي وانكم - [00:47:54](#)

لابغض الناس الي من عدtkم من القردة والخنازير. ولا احملني حبي اياه وبغضي ايakم ان اعدل عليكم قالوا بهذا قامت السماوات والارض اي اعترفوا انه هو الصواب وانهم هم على خطأ. اللهم ردننا الى دينك - [00:48:24](#)

ردا جميلا. اللهم ردننا الى دينك ردا جميلا. اللهم حكم فينا كتابك وسنة رسولك. اللهم انا نظراء اليك من تحكيم غير كتابك فاقبل براءتنا. ربنا انصر دينك واعز اولائك. اللهم انصر دينك واعز اولائك - [00:48:54](#)

اكارم اللهم اشف مرضانا واهلك اعداءنا وانصرنا على من ظلمنا. اللهم من ارادنا وبلدنا واسلامنا بخير فوفقه لكل خير ومن ارادنا وبلدنا واسلامنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبیره تدميره. اللهم احفظ - [00:49:14](#)

بلدنا وسائر بلاد المسلمين من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. امين امين. وصلی اللهم وسلم وبارك على نبینا محمد اذکروا الله يذکرکم واشکروه على نعمه يزدکم واقم الصلاة - [00:49:34](#)